

من احب الله ان يعد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه اسناده حسن وعن وهب بن منبه قال ان الله تعالى قال لموسى صلى الله عليه وسلم وقر والدريك فان من وقر والديه مدت له في عمره ووهبت له ولدا يبره **ومن** عقى والديه قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقه والاحاديث والاضمار في هذا كثيرة فمن يكون عنك ادنى خشية او معرفة بالاحكام يقدم ويقول ان الامم تحبس مع كفيها في دين ابنها لا يقول هذا الاغبي فلا بد من استثناء كليل ونحوها من الاصول من عموم حبس الكليل لما ذكرنا فلا يحبس كليل اصل وان علق بين لفرعه وان سفل **ومن الوارد** في خصوص الأب ما قاله القرطبي في تفسيره • روينا بالاسناد المتصل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابى اخذ مالي **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم فاتيى بابيك **فنزل جبرائيل** عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه وتعالى يقر بك السلام ويقول لك اذا جاء الشيخ فاساله عن شئ قاله في نفسه مسمعه اذناه **فلما** جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك ان يريد ان تاخذ ماله فقال سلم يا رسول الله هل انفقته الاعلى محامته وخالاته وعلى نفسي **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الشيخ اخبرني عن شئ قلت في نفسك مسمعه اذناك فقال الشيخ يا رسول الله ما زال الله يزيدنا بك يقينا لقد قلت في نفسي شئ مسمعه اذناي قال النبي صلى الله عليه وسلم قل **فقال** • • • • •

• غدتك مولودا ومنتك يا فعيا • اعل بما يحيى عليك وتنهل •
• اذا ضاقت لسقمك لم ابته • لسقمك الاساهر اتمهل •
• كاني انا المطروق دونك بالذي • طرقت به والعين بالدمع تهل •
• تخاف الردى نفسي عليك وانها • لتعلم ان الموت وقت مؤجل •
• فلما بلغت السن والغاية التي • لها منتهى ما كنت قبل اؤجل •
• جعلت جزاي غلظة وفضاظة • كانك انت المنعم المتفضل •
• فليتك اذ لم ترع حق ابوتى • فعلت كما يفعل المصاحب يفعل •

فاوليتني

فاوليتني حق الجوار قلم تكن • علي جمال دون مالك تبخل •
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بتلابيب ثوبه وقال انت وما لك لا يبكي انتهى •
كنا في منزل الوارد • ونزهة القصاد للسيد حسن الحسيني الشاب • الذي شرح كتاب الاقتصاد • في كفاية العقاد • نظم الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد بن العماد رحمهم الله • وقد نقله المحقق العلامة الكمال بن الهمام في شرحه فتح القدير على الهداية عند قوله ولاحد علي من وطئ جارية ولدك او ولد ولدك • وان كان ولده حيا لان الشبهة حكيمه لانها عن دليل **وما رواه** ابن ماجه عن جابر بسند صحيح نص عليه ابن القطان والمنذري ان رجلا قال يا رسول الله ان لي ابنا لا اولادنا وابي يريد ان يحتاج مالي قال انت وما لك لا يبكي **واخرج** الطبراني في الاصحح والبيهقي في دلائل النبوة عن جابر جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني يريد ان ياخذ مالي فقال صلى الله عليه وسلم ادع لي • فلما جاء قال صلى الله عليه وسلم ان ابنك يزعم انك تاخذ ماله فقال سلم هل هو الاعامة او قراباته او ما انفقته على نفسي وعيالي **قال** فبيط جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الشيخ قال في نفسه شعرا لم سمعه اذناه قال صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك شعرا لم سمعه اذناك فها ترو قال لا يزال الله يزيدنا بك بصيرة ويقينا ثم انشا **يقول** • • • • •

• غدتك مولودا ومنتك يا فعيا • تعلى بما احى عليك وتنهل •
• اذا اليلة ضاقتك بالقم لم ابته • لسقمك الاساهر اتمهل •
• تخاف الردى نفسي عليك وانها • لتعلم ان الموت حتم مؤكل •
• كاني انا المطروق دونك بالذي • طرقت به دوني فعيناي تهل •
• فلما بلغت السن والغاية التي • اليك مرأيا فيك كنت اؤهل •
• جعلت جزاي غلظة وفضاظة • كانك انت المنعم المتفضل •
• فليتك اذ لم ترع حق ابوتى • فعلت كما الجار الجوار يفعل •
قال فيكي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بتلابيب ابنه وقال اذهب انت وما لك لا يبكي **وروي** حديث جابر الاول من طرق كثيرة انتهى •

م لعله
احنوا